



سالم إبراهيم السبيعي  
sbe777@hotmail.com

**تسونامي بحر وبشر وجو**

«الحرام ومعصية الخالق وتحديه» هي ملخص الموضوع والنسبة: عقاب من خالق الأكوان.  
**● تسونامي البحر:** هناك خلل ما في اليابان (روحاني معنوي) فكري المصائب تقع في هذه الدولة وهي الوحيدة التي تلقت قبيلتين ذريتين (وهما أسوأ ثمرة للعلم والتكنولوجيا) وإلى الآن تعاني من إشعاعاتها التي شوهت الخلق، زلازل دائمة وأعاصير، ليس هذا «بلاء» لقد فرحا بما يملكون من علم وتكنولوجيا، اخترعوا أنظمة لمقاومة الزلازل تمتع من انهيار العمارات الشاهقة، نصحوا الناس عند حدوث الزلازل بالنزول من فوق إلى تحت، فجاءهم الطوفان من تحت إلى فوق وجرف عماراتهم وسفنهم، اعتقدوا أنهم يستطيعون تحدي الخالق (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) إن اليابان تصنع الكثير للحياة الدنيا، ولكن ينقصها الكثير للأخرة، فلعل ما ينقصها هو علاجها الناجح إن اهتدت إليه.

**● تسونامي البشر:** اعتقد بعض حكامنا المسلمين أن الرئاسة والحكم والسلطة أمنية وهدف يسعون ويتقاتلون للفوز به يقول تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) يدعون أنهم اكتسبوها بذراعمهم، يقول عز وجل: (قال إنما أوتيته على علم عندي أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا).

ظن رؤساء الغفلة بعدما سرقوه من آفواه الجياع وأخفوه بمختلف البقاع واحتموا خلف القلاع وأباحوا الظلم والفساد وأكثروا السلاح والعتاد أنهم معصومون (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) فقد جاءهم «تسونامي» ملايين من البشر، كالطوفان، بدون قيادة أو ميعاد، عزل، سلاحهم الكلمة والتهافت، وأزواجهم فوق الأكتاف، هزموا النار والحديد وأسقطوا من ظن أنه ذو بأس شديد، فزالحو الرؤساء وهزموا الأحزاب، وساقوا من طغي وتكبر للمحاكم والسجون - إنها حكمة الله «يمهل ولا يمهل».

**● تسونامي الجو:** شهدت الكويت الجمعة الماضية وخلال دقائق عاصفة ترابية وتسونامي من الغبار اجتاحت البلاد وحجب النور وانخفضت الرؤية، وأغلق المطار والموانئ وتوقف الحفر وتصدير البترول، ولقي البعض مصرعهم، وفقد آخرون وانتشر الخوف والهلع، وأماتت المستشفيات بمرضى الحساسية والربو، وتلقت الإدارات المختصة آلاف الاستغاثات، والحصد لله قدر ولفظ، ولكن يجب علينا أن نتدبر ما يصلنا من رسائل من رب العالمين من أزمنة متنوعة ولكل أزمة مدلولاتها ومقاصدها وعلينا فهمها وإصلاح أمورنا والعودة للطريق الصحيح (ربما انحرفنا عن الطريق القويم) وما الغزو ببعيد فقد أصابنا شيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات فصيرونا وزادنا ذلك إيمانا بفيرنا الله بالنصر ويسره لنا، فله الحمد والشكر والمئة لقد فضلنا على كثير من خلقه.



عبد الحميد جاسم البلالي  
aLbelali@ hotmail.com

**فوكوشيما الخليج**

بسبب الزلزال المدمر الذي بلغت قوته ما يقارب 9 على مقياس ريختر فإن قنابل نووية 6 وهي عدد المفاعلات في محطة فوكوشيما النووية في اليابان تنفجر واحدة تلو الأخرى مسببة رعبا عالميا يفوق رعب التسرب النووي الذي حدث في مفاعل تشيرنوبيل في روسيا عام 1986، حيث يتوقع الخبراء أن يتجاوز عدد القتلى عشرة آلاف، وآلاف المفقودين، وبلغت مستويات الإشعاع درجات غير مسبوقة، حيث تم تسجيل مستويات إشعاعية بين 30 و 400 مليونغرت يتلقاها جسم الإنسان، وتسبب له الكثير من الأمراض الخطيرة القاتلة كسرطان الجلد، والدم، وإصابة العيون بالمياه البيضاء، ونقص القدرة على الإخصاب، وغيرها من الأمراض ومع كل هذه المخاطر يتعجب المرء من حرص بعض دول الخليج على إنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة في بلادها، بالرغم من أنها من أكبر منتجي النفط في العالم، ليس هذا أمرا



عبدالله عباس بويز  
abdallahbwair@yahoo.com

بين فترة وأخرى نسمع عن موضوع التجنيس، وبالطبع يعتبر هذا الموضوع في غاية الأهمية بالنسبة لمن يخصهم الأمر، ونحن لا نختلف في ضرورة القضاء على هذه المشكلة بشكل نهائي حتى يأخذ كل ذي حق حقه. ولكن هذا الموضوع حساس جدا وليس بهذه السهولة التي يتوقعها البعض، ولكن يحتاج ذلك إلى جهد كبير في فرز هذه الملفات المعروضة ومراجعة بياناتها بدقة والتأكد منها بحيث لا يكون للمجاملة والمعرفة والمصلحة الذاتية نصيب في ذلك، ونتمنى أن يستعد في عملية التجنيس كل من ورد اسمه في سجلات الجيش الشعبي لأي سبب كان.

وقبل أيام نشر خبر في إحدى الصحف المحلية يحمل عنوان «قطار التجنيس انطلق» وفي الخبر جاء أن مجلس الوزراء أقر تجنيس 56 من أبناء الكويتيين وأنه سيتم الإعلان اسبوعيا عن تجنيس دفعة جديدة من أبناء المتجنسين وأبناء الكويتيات بصفة أصلية، وسيتم عن قريب الإعلان عن دفعة جديدة لأبناء المتجنسين، وسيتم الإعلان عن الدفوعات حتى يتم الانتهاء من أبناء المتجنسين الذين يفوق عددهم الـ 600 شخص، ويعد الانتهاء من أبناء المتجنسين سيتم طلب كشوفات أبناء الكويتيات، موضحا أن الأولوية ستكون لمن تم تجنيس أساقئهم ولمن لديهم معاملة كويتي لحين بلوغ سن الرشد. وحول موضوع تجنيس البدون، انه سيتم النظر في ملفات المستحقين بعد إغلاق ملف أبناء المتجنسين وائناء الكويتيات وسيتم النظر في ملفات احصاء 1965، والمشاركين بالحروب العربية وبعد ذلك سيتم الانتقال لدراسة الحالات الأخرى، وأنه سيتم الانتهاء من ملف أبناء المتجنسين بشكل نهائي قبل نهاية شهر ابريل المقبل وبعدها سيتم الانتقال مباشرة إلى أبناء الكويتيات. إن أهل الكويت طيبون بهمهم أن يأخذ كل صاحب حق حقه، ولكن بشرط أن يكون مستوفيا لشروط

مستغريا، ومضحكا في الوقت ذاته؟ وإذا كنا نعطي شيئا من العذر للدول التي تضطر لإنشاء مثل هذه المحطات كاليابان، وبعض الدول الأوربية بسبب شح مصادر الطاقة لديها، وللتوفير في ميزانية الدولة، فما هو المبرر لإنشاء مثل هذه المحطات الخطيرة جدا في بلاد مثل دول الخليج والتي لا يزيد عدد سكانها مجتمعة على 40 مليوناً على أكثر تقدير، فكم سيبقي منهم إذا انفجر أحد المفاعلات في أي محطة من هذه المحطات؟ قد يقول قائل إنها توفر الكثير من التكلفة المالية، وتعتبر وسيلة نظيفة، وتعطي كميات طاقة ضخمة، والتسرب نادر الحدوث، كل ذلك صحيح، ولكن السؤال هو أنه إذا حدث التسرب لأي سبب من الأسباب فما الذي سنجنون، وسيجنيه الجيل القادم من مأس؟ هل فكر المخططون في دول الخليج إذا كان هناك مخططون، بكل هذا الكم من المخاطر عندما اقترحوا استيراد مثل هذه التكنولوجيا الخطيرة؟



عبدالله عباس بويز  
abdallahbwair@yahoo.com

التجنيس، وفي الوقت نفسه يقلقهم التجنيس العشوائي ممن لم يكن قد استوفى جميع هذه الشروط. لقد لاقى موضوع التجنيس اهتماما وعطفا كبيرا من الناس سواء كان من الحكومة او من السلطة التشريعية او من الشعب، ولكن لم يتطرق أحد في يوم ما عن موضوع انساني آخر بالدرجة الأولى وهو عن المواطنين الذين تم سحب جنسيتهم دون وجه حق، فظلت حياتهم ومعاملاتهم اليومية معلقة، وحقوقهم بل أبسط الحقوق، ويموت باليوم ألف مرة، والأمله على ذلك كثيرة. في 27 يناير 1985 سحبت الجنسية الكويتية وفقا للمادة الأولى من مواطنين كويتيين وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية بموجب قرار مجلس الوزراء استنادا للمادة 21 مكرر لحصولها عليها بغير حق بناء على غش وأقوال كاذبة وشهادات غير صحيحة. ولكن بإجراء التحقيق مع المواطنين بتاريخ 13 أكتوبر 1999 بإدارة البحث والمتابعة بوزارة الداخلية، أفاد المذكورون بالتحقيق وقدموا مستندات ثبوتية تؤيد أقوالهم وتدحض ما جاء به قرار مجلس الوزراء والذي على اساسه تم سحب الجنسية الكويتية. وعندما رأت الإدارة العامة للجنسية، أمر رد الجنسية الكويتية للمواطنين المذكورين، ومن ذلك التاريخ من عام 1999 حتى الآن لم ترد الجنسية الكويتية بالتأسيس إليهم. عزيزي القارئ هل هذا الموضوع ليس في غاية الأهمية؟ وما يحتاج منا الاهتمام والنظر فيه على الأقل من الناحية الإنسانية؛ وذلك نحتاج إلى مزيد من الوقت للنظر في هذه الملفات المقدمة للجنة، وكما نحتاج إلى البحث والتحري عن دقة وصحة المعلومات المقدمة وبعدها يتم الموافقة على منح الجنسية من عدمه، ولكي لا تقع في أمور سحب الجنسية التي تضر برب الأسرة وأبنائه واحفاده.

**مفرح النومس العنزي**

لم يتم إسكات المدفعية الاعلامية القطرية والعربية عن نقل ما يحدث في مناطق الصراع العربي، ولن يتم إسكاتنا، وهذه المدفعية الاعلامية نجدها متمثلة بقناتي «الجزيرة» و«العربية» الخليجيتين اللتين كان لهما دور حاسم ومؤثر في مجريات الأحداث المتعلقة بالثورات أو الحروب العربية الحالية، وقد قدمت هاتان القناتان الشهداء من أجل إيصال كلمة الحق وكان آخر الشهداء مصور «الجزيرة» الشهيد علي حسن الجابر (رحمه الله) والذي حمل على أكتاف الليبيين ثم القطريين الذين دعموا الثوار سياسيا وإعلاميا وعسكريا. من يغل ويتجاهل الاعلام في هذا العصر فإنه حتما سيقف على نفسه بايا من أبواب جهنم لأنه لا مناص من كشف حقيقته على المستويين المحلي والعالمي.

□ □ □

**القوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟



عبدالله عباس بويز  
abdallahbwair@yahoo.com

**وماذا عن المسحوبين؟**

بين فترة وأخرى نسمع عن موضوع التجنيس، وبالطبع يعتبر هذا الموضوع في غاية الأهمية بالنسبة لمن يخصهم الأمر، ونحن لا نختلف في ضرورة القضاء على هذه المشكلة بشكل نهائي حتى يأخذ كل ذي حق حقه. ولكن هذا الموضوع حساس جدا وليس بهذه السهولة التي يتوقعها البعض، ولكن يحتاج ذلك إلى جهد كبير في فرز هذه الملفات المعروضة ومراجعة بياناتها بدقة والتأكد منها بحيث لا يكون للمجاملة والمعرفة والمصلحة الذاتية نصيب في ذلك، ونتمنى أن يستعد في عملية التجنيس كل من ورد اسمه في سجلات الجيش الشعبي لأي سبب كان.

**مفرح النومس العنزي**

لم يتم إسكات المدفعية الاعلامية القطرية والعربية عن نقل ما يحدث في مناطق الصراع العربي، ولن يتم إسكاتنا، وهذه المدفعية الاعلامية نجدها متمثلة بقناتي «الجزيرة» و«العربية» الخليجيتين اللتين كان لهما دور حاسم ومؤثر في مجريات الأحداث المتعلقة بالثورات أو الحروب العربية الحالية، وقد قدمت هاتان القناتان الشهداء من أجل إيصال كلمة الحق وكان آخر الشهداء مصور «الجزيرة» الشهيد علي حسن الجابر (رحمه الله) والذي حمل على أكتاف الليبيين ثم القطريين الذين دعموا الثوار سياسيا وإعلاميا وعسكريا. من يغل ويتجاهل الاعلام في هذا العصر فإنه حتما سيقف على نفسه بايا من أبواب جهنم لأنه لا مناص من كشف حقيقته على المستويين المحلي والعالمي.

□ □ □

**القوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟



ماضي الهاجري  
aleqttsadi@hotmail.com

**نواب يهدرون؟**

«سعيت في الأرض من أجل راحتها فلما أصبح عاقلا عصاني»، وهذا ما ينطبق على البعض ممن يتنكر لدور المملكة العربية السعودية ودولى مجلس التعاون في تحرير الكويت، فيعد الله تعالى كان الدور الأكبر للمملكة السعودية، فكلنا كويتيين لا ننسى كلمة المغفور له الملك فهد، رحمه الله، حينما قال: «إما أن ترجع الكويت أو تذهب السعودية معها»، واليوم يأتي عضو في مجلس الأمة ويتنكر لهذا الجميل وهذا ما جعل كل مواطن شريف يحزن على ما يصدر على لسان بعض ممثلي الأمة. فليس مقبولا من نائب أن يصل مرحلة أن يعطن بملوك الخليج ويفسهم بأوصاف لا يقبلها عقل، ومع هذا حكومتنا ساكنة عما يحدث من ممارسات نيابية بل إن الأمر خطي ذلك بأن يعترف بأنه تم التصعيد للمساءلة السياسية سواء لرئيس الحكومة أو نائبه الأول في حال شاركت الكويت بقواتها مع قوات البحرين في حفظ الأمن بالمملكة ضد العصيان والتخريب في البحرين! يعقل ان يوجد كويتي واحد يرفض الأمن والاستقرار للبحرين، وهل يعقل أن هناك أعضاء في مجلس الأمة ولاءاتهم خارجية ومذهبية؟ وهل وصل بنا الأمر إلى أن نقف ضد من مد يد العون للشعب الكويتي إبان الاحتلال الصدامي؟! كنت في السابق أتوقف عن الكتابة واليوم حركتني يدي لأكتب ما أسمع من تناقضات يعيشتها أعضاء البرلمان الكويتي والذي للأسف نحن غير ذلك ففي مرات عديدة نحس أنهم نواب ليس للكويت بل لطائفة أو مذهب أو غيره وتبقى الكويت آخر اهتماماتهم.

أتمنى على الحكومة أن تطلب حل مجلس الأمة وتعديل الدوائر الانتخابية وجعلها دائرة انتخابية واحدة وإعطاء الحق لكل مواطن ان ينتخب اثنين فقط لكي نختار نوابا يمثلون الكويت ويمثلون الأقليات لا يمثلون أجزايا وطوائف ومذاهب لأن الأمر تعدى الخطورة ووصل للأخطر ووصل لمستوى تخريب العلاقات الخارجية مع الدول الخليجية ذات المنظومة الواحدة بعدما استطاع البعض منهم شق الوحدة الوطنية من خلال النفوذ والوسائل الأخرى سواء إعلامية أو سلطة مالية. زبدة الكلام: وكم أطعمته لحم الخراف.. فلما صار ذا كرش وطني.



عبدالله عباس بويز  
abdallahbwair@yahoo.com

**قصف المدفعية القطرية والعربية الإعلامي**

لم يتم إسكات المدفعية الاعلامية القطرية والعربية عن نقل ما يحدث في مناطق الصراع العربي، ولن يتم إسكاتنا، وهذه المدفعية الاعلامية نجدها متمثلة بقناتي «الجزيرة» و«العربية» الخليجيتين اللتين كان لهما دور حاسم ومؤثر في مجريات الأحداث المتعلقة بالثورات أو الحروب العربية الحالية، وقد قدمت هاتان القناتان الشهداء من أجل إيصال كلمة الحق وكان آخر الشهداء مصور «الجزيرة» الشهيد علي حسن الجابر (رحمه الله) والذي حمل على أكتاف الليبيين ثم القطريين الذين دعموا الثوار سياسيا وإعلاميا وعسكريا. من يغل ويتجاهل الاعلام في هذا العصر فإنه حتما سيقف على نفسه بايا من أبواب جهنم لأنه لا مناص من كشف حقيقته على المستويين المحلي والعالمي.

**كلمة صدق**

في 27 يناير 1985 سحبت الجنسية الكويتية وفقا للمادة الأولى من مواطنين كويتيين وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية بموجب قرار مجلس الوزراء استنادا للمادة 21 مكرر لحصولها عليها بغير حق بناء على غش وأقوال كاذبة وشهادات غير صحيحة. ولكن بإجراء التحقيق مع المواطنين بتاريخ 13 أكتوبر 1999 بإدارة البحث والمتابعة بوزارة الداخلية، أفاد المذكورون بالتحقيق وقدموا مستندات ثبوتية تؤيد أقوالهم وتدحض ما جاء به قرار مجلس الوزراء والذي على اساسه تم سحب الجنسية الكويتية. وعندما رأت الإدارة العامة للجنسية، أمر رد الجنسية الكويتية للمواطنين المذكورين، ومن ذلك التاريخ من عام 1999 حتى الآن لم ترد الجنسية الكويتية بالتأسيس إليهم. عزيزي القارئ هل هذا الموضوع ليس في غاية الأهمية؟ وما يحتاج منا الاهتمام والنظر فيه على الأقل من الناحية الإنسانية؛ وذلك نحتاج إلى مزيد من الوقت للنظر في هذه الملفات المقدمة للجنة، وكما نحتاج إلى البحث والتحري عن دقة وصحة المعلومات المقدمة وبعدها يتم الموافقة على منح الجنسية من عدمه، ولكي لا تقع في أمور سحب الجنسية التي تضر برب الأسرة وأبنائه واحفاده.

□ □ □

**قوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟



عبدالهادي الصالح  
a.alsalleh@yahoo.com

**ما أشبه فتنة اليوم بفتنة البارحة**

ما أشبه فتنة اليوم بفتنة المواقف الحادة المتعارضة التي عاشها الكويتيون إبان الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات من القرن الماضي، حينما كانت الطائفية وأهتات الولاءات والخيانات والتمددات الخارجية على أشدها. ولكن الحمد لله على كل حال والشكر لله على بلاء الاحتلال الصدامي الغاشم الذي وبخ الكويتيين وأعاد لحتمتهم ثم نصرهم رغم كل الخسائر المالية التي تحملها الكويتيون وأولها شهداؤنا الأعراء. ولذلك لماذا لا نستفيد من تجاربنا؟ ولماذا المتعصب للراي وحشد الشارع والفضائيات بمنظار ضيق من أجل قضية البحرين والبحرينيون أنفسهم مختلفون فيها. نحن الذين نزعم أننا أهل الديموقراطية وأهل الحريات والدفاع عن الراي والراي الآخر. الجميع يعلم أن داخل كل من دول مجلس التعاون الخليجي مشاكل وآراء تخالف سلطاتها السياسية وأولهم نحن في الكويت حيث وصل السقف عندنا الى حشد الشارع عمن أجل اسقاط سمو رئيس مجلس الوزراء وهو أمر يشكل خطا شديد الاحمرار عند بعض اشقائنا الخليجيين وبالوقت ذاته هناك دولة إيران وهي التي تشاركتنا كل الساحل الآخر المطل على الخليج العربي، وهي - شئت أم أبيتنا - دولة عظمى في المنطقة، لا تتأخر في إبداء رأيتها تجاه ما يجري في العالم عامة والمنطقة الخليجية خاصة. إضافة الى أنها - أي إيران - تحمل أيديولوجيات وفكرا إسلاميا قد يصطدم بظموحات بعض دولنا الخليجية والعربية ومن ضمنها المشروع التصالحي مع إسرائيل، علاوة على أميركا المتضمر الأول من قيام النظام الجمهوري الإسلامي في إيران وهو الحليف الأول المساند لبعض دولنا هذه، بل إنها - جهارا نهارا - توجه وتتدخل في تفاصيل الاوضاع الداخلية لها آخرها التقرير الأميركي عن حريات الاديان في الدول الخليجية ومنها بلادنا الكويت، بل إنها تستفزها ضد إيران، وفي خضم ذلك كله لتعترف جميعا بأن عندنا في المنطقة حالة من الاستفزاز الطائفي تارة عبر التوجهات الدينية المتطرفة وتارة عبر ممارسات رسمية لإدارات دينية استحوذت عليها هذه الجماعات وبتشجيع من السلطة السياسية. بالإجمال الوضع معقد ومتشابك، وما نعيشه اليوم بشأن أوضاع البحرين ما هو إلا نموذج لئمال سابق مرشح أن يتكرر مستقبلا إذا لم يتم الاقتناع بهذا الخطر الداهم وتوضع له البرامج والخطط القريبة والبعيدة للقضاء على مسبباته ومعالجة أخطائه، ولا يحسن أحد أنه

بمنجاة من هذا الخطر. وما يؤسف له أن يكون أحد أطراف هذه الفتنة بعض من رجال الدين وأهل الفكر الإسلامي وبعضا ممن يفترض أنهم يمثلون الأمة في مجلس الأمة. وقد تخلوا في هذه الجزئية عن دورهم الإصلاحى والتنموي وتناسوا التنظيريات الرائعة عن الوحدة وحرية الراي والتعبير وحق الشعوب في تعزيز مصيرها وانقادوا تحت ضغوط الطائفية المقيتة، فهل علينا أن نقدم تضحيات أخرى حتى نستفيق من هذه الغفلة، ولكن أملنا برجال الدين الكبار في رؤيتهم البعيدة وحرصهم على وحدة الأمة، وأملنا برجال يخافون الله في أمتهم جميعا وينصحون لله تعالى. ولعل النموذج الرائع لمن يستحق الشكر هو صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد برويته الثاقبة وبوساطاته السلمية الحليلة دون أن ينجني لهذا الضغط أو ذاك فله الشكر والتقدير وأطال الله عمره ذخرا للكويتيين جميعا وللخليجين والأمة الإسلامية عونا وناصرا.

**فيصل حمد إبراهيم المزين**

تساءلت في مقال سابق: هل قدر الكويت أن تنتطق بالفرنسية، وكان ذلك من باب التحذير والانتباه إلى الخطط الصفوي الإيرانية والذي يجند المتطرفين من الفئة الضالة في الكويت وباقي دول الخليج العربي، وقد حصل في البحرين العزيرة الغالية، فانتخذوا بعض المطالب السياسية غطاء للانقلاب على الحكم والدستور، بل أخذوا العنف والقتل منهجا، والشعارات البغيضة مثل الموت لآل خليفة والموت لآل سعود، بل وصل الأمر إلى المطالبة بإقامة جمهورية إسلامية على غرار النظام الإيراني، فهل هذه مطالب حقّة؟ هل قتل وهدس رجال الأمن مطالب حقّة؟ هل احتلال مجمع السليمانية الطبي وعدم السماح للمرضى بالدخول مطالب حقّة؟ هل الهجوم على الجامعات وتكسيدها وترويع الطلبة مطالب حقّة؟ هل الذهاب الى الديوان الملكي البحريني للهجوم عليه مطالب حقّة؟ أينها الفئة المغر بها في البحرين والخليج العربي، ما لكم كيف تحكمون؟ هل القتل والاضطهاد الذي يتم في إيران لكل من يخالف النظام هناك هو مثلكم الأعلى؟ فقد تم قتل السادة الشيعة وتخوينهم لمجرد اختلافهم في الراي، كما تم قتل كل من يخالفهم من السنة والشيعة الإيرانيين والعرب والأذريين والطائيك والبوش وغيرهم، ففاقد الشيء لا يعطيه، علينا الانتباه لهذا الخطط الصفوي الذي هو أبعد مما نتصور، فمتى نتعظ ونفيق من هذا السبات العميق.. لم تر الخونة في البحرين ممن يتقلدون مناصب قيادية عليا فكشروا عن أنيابهم عندما ظنوا أن الشرعية في البحرين ستسقط. أفيقوا، أفيقوا فإذا فات الفوت ما ينفع الصوت.

□ □ □

**قوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟

□ □ □

**قوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟

□ □ □

**قوة الضاربة لدول الخليج العربية**

التحالف الخليجي - التركي - الباكستاني أصبح اليوم صمام أمان ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء ظاهريا وباطنيا على دول الخليج ناهيك عن التحالف الخليجي - الأميركي - الأوروبي - الصيني - الروسي مع دول الخليج العربية. وهذا المشهد السياسي العسكري للقوة الخليجية العربية يدفع الطامعين في دول الخليج العربية إلى تكوين صورة ذهنية مرعبة لا تستطيع قوة إقليمية أو فضائية إن جاز التعبير أن تتف بوجهها لأنها حتما ستكون مدمرة، ولعل أقرب مثال على ذلك هو وقوع الغيبي المغرور صدام في فخ الكويت، وهذا الخطأ الفادح أدى إلى زواله وزوال نظامه بالكامل، فهل هناك من يقبل هذه النصيحة بالجان؟